

الرسالة الثانية عشر

اتخاذ طريق الحياة في استرداد الرب

قراءة الكتاب المقدس: را ١٦:١-١٧، ٢٠-٢١؛ ٢:١٠-١٦؛
١:٣، ٧-١٣؛ ٤:٩-١٥؛ مت ٧:١٣-١٤

١. تُقَدِّم الأسفار الثلاثة ليشوع، وقضاة، وراعوث صورة واضحة
عن جانبين لتحرك الله: تحركه بروحه التدبيري، روح القوة،
وتحركه بروحه الجوهري، روح الحياة- قض ١٣:٢٥؛ ٦:١٤؛ يو
٢٠:٢٢؛ أع ١:٨؛ رو ٨:٢:

أ. مع يشوع، وكالب، وجميع القضاة نرى تحرك الله في القوة،
التي تجلت في شمشون كشخص تحرك في روح القوة وليس
في روح الحياة- قض ٦:١٤.

ب. في المقابل، سفر راعوث هو كتاب حياة؛ ليس القصد من هذا
الكتاب أن يخبرنا أي شيء عن القوة بل أن يكشف أمور الحياة
لأقصى حد، باستخدام نغمي، وراعوث، وبوعز كأمثلة- ١٦-
١٧، ٢٠-٢١؛ ٢:١٠-١٦؛ ١:٣، ٧-١٣؛ ٤:٩-١٥.

ج. في استرداد الرب لا ينبغي أن نسلك طريق القضاة لنكون
أقوياء ونقوم بعمل عظيم؛ وإذا سلطنا طريق القوة بدلاً من
طريق الحياة، فإن كل ما ننجزه لن يعني شيئاً.

د. من المهم بالنسبة لنا أن نرى أن الحياة وحدها يمكن أن تولد
المسيح- لو ١:٣٥:

١- فالحياة وحدها هي التي يمكنها أن تجلب الله إلى
البشرية، وتنتج المسيح، وتقدم المسيح، وتزود الجنس
البشري بأكمله بالمسيح- مت ١:١٨، ٢٠-٢١.

٢- وقد أنجز ذلك راعوث، وبوعز، شخصاً حياة، سلكاً طريق
الحياة.

٢. بحسب الطبيعة الإلهية والأبدية لحياة الله، فإن حياة الله
هي الحياة الفريدة؛ فقط حياة الله يمكن أن تُحسب حياة- يو

مخطط الدراسة البلورية

الرسالة الثانية عشر (تابع)

٤:١، ١٠:١٠، ٢٥:١١، ٦:١٤:

أ. الحياة سر، لأن الحياة هي الله نفسه - ١:١، ١٤، ٢٦:٥؛ أف ١٨:٤:

١- يمكن اعتبار الحياة الإلهية السمة الأولى والأساسية لله - الآية ١٨؛ يو ٢٦:٥؛ ١ يو ١١:٥-١٢؛ رو ٢:٨.

٢- الحياة هي محتوى الله وتدفعه؛ فمحتوى الله هو وجود الله، وتدفعه هو إعطاء ذاته لنا كحياة - أف ١٨:٤؛ رؤ ١:٢٢.

٣- الحياة هي المسيح، والحياة هي المسيح الذي يعيش فينا والمعاش من خلالنا - يو ١٤:٦؛ كو ٣:٤؛ غل ٢:٢٠؛ في ٢١:١.

٤- الحياة هي الروح القدس - يو ١٤:١٦-١٧؛ ١ كو ١٥:٤٥؛ رو ٢:٨؛ ٢ كو ٦:٣.

٥- الحياة هي الله الثالث المُعدّ والمُكتمل الذي زودنا به ويعيش فينا - يو ١٤:١؛ ١٤:٧-٣٧؛ ٣٩؛ ٢٢:٢٠؛ رو ٨:١٠، ١١، ٦.

ب. قصد الله من خلق الإنسان على صورته وشبهه هو أن يقبله الإنسان كحياة حتى يصبح الإنسان حياة، الله-الإنسان، الذي يعبر عن الله في صفاته - تك ١:٢٦؛ ٩:٢.

٣. علينا أن نعرف أهمية شجرة معرفة الخير والشر وأن نتحول تمامًا من هذه الشجرة إلى شجرة الحياة - الآيات ٩، ١٦-١٧:

أ. ترمز شجرة الحياة إلى الله الثالث في المسيح الذي يزود شعبه المختار بذاته كحياة على شكل طعام - الآية ٩.

ب. يكشف العهد الجديد أن المسيح هو تحقيق لرمز شجرة الحياة - يو ١:١، ٤، ١٤؛ ٢٥:١١؛ ٦:١٤؛ ١:١٥، ٥:

١- وبالحديث عن المسيح، يقول يوحنا ١:٤: «فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ»؛ هذا يشير إلى الحياة التي تمثلها شجرة الحياة.

٢- فالحياة التي يصورها تكوين ٢ هي الحياة المتجسدة في

يشوع، وقضاة، وراعوث

الرسالة الثانية عشر (تابع)

- المسيح- ١ يو ٥:١١-١٢؛ يو ١:١، ٤، ١٤.
- ٣- إذا جمعنا يوحنا ١:٤ و ٥:١٥ معًا، سندرك أن المسيح، الذي هو نفسه حياة وأيضًا الكرمة، هو شجرة الحياة.
- ج. ترمز شجرة معرفة الخير والشر إلى الشيطان كمصدر الموت للإنسان- عب ٢:١٤:
- ١- شجرة معرفة الخير والشر ترمز أيضًا إلى كل ما ليس له علاقة بالله.
- ٢- وأي شيء ليس الله نفسه، بما في ذلك الأشياء الجيدة وحتى الكتابية والدينية منها، يمكن أن يستخدمها الشيطان الماكر، ليجلب الموت إلى الكنيسة- مت ١٦:٨؛ أم ١٦:٢٥؛ ٢١:١٨.
- د. في يوحنا ٤، ٨، ٩، ١١ هناك أربع حالات توضح مبدأ الحياة مقابل الخير والشر:
- ١- لا يجب أن نهتم بالخير والشر بل بالحياة- ٤:١٠-١٤، ٢٠-٢١، ٢٣-٢٤؛ ٨:٣-٩؛ ٩:١-٣؛ ١١:٢٠-٢٧.
- ٢- إن أفضل طريقة لتمييز أمر ما هي تمييزه بحسب الحياة أو الموت، وليس بحسب الصواب والخطأ، أو الخير والشر- رو ٨:٦؛ ٢ كو ١١:٣.
٤. المسيح حياتنا- كو ٣:٤:
- أ. حياة الله هي حياة المسيح، وحياة المسيح أصبحت حياتنا- الآية ٤؛ يو ٥:٢٦:
- ١- أن يكون المسيح حياتنا يعني أنه ذاتي لنا لأقصى حد- ٤:١؛ ٦:١٠؛ ١٠:١٠؛ ١ كو ١٥:٤٥؛ رو ٨:١٠، ٦، ١١.
- ٢- من المستحيل فصل الشخص عن حياته، لأن حياة الشخص هي الشخص نفسه؛ وبالتالي، فإن القول بأن المسيح هو حياتنا يعني أننا أصبحنا المسيح وأن لدينا حياة واحدة ونعيش معه- يو ٦:١٤؛ في ١:٢١.
- ب. حقيقة أن المسيح حياتنا هي مؤثر قوي على أننا نأخذه

مخطط الدراسة البلورية

الرسالة الثانية عشر (تابع)

- حياة ونعيشه في حياتنا اليومية- كو ٣:٤؛ يو ٦:٥٧:
- ١- يجب أن يكون المسيح حياتنا بطريقة عملية واختبارية؛
إذ نحتاج يومًا بعد يوم أن نخلص بحياته- كو ٣:٤؛ ١
كو ١٥:٤٥؛ رو ٥:١٠.
- ٢- الإنسان الجديد هو الناتج المستمر لأخذنا المسيح
حياتنا وعيشه- كو ٣:٣-٤، ١٠-١١.
٥. هناك طريقان ممكنان لحياتنا وعملنا أمام الله- الطريق الذي
يؤدي إلى الحياة والطريق الذي يؤدي إلى الهلاك- مت ٧:١٣-
١٤:
- أ. لكي نسلك الطريق الذي يؤدي إلى الحياة، علينا أن ندخل من
الباب الضيق ثم نسير في الطريق الضيق- الآيتان ١٣-١٤:
- ١- الباب الضيق لا يتعامل مع السلوك الخارجي فقط
ولكن أيضًا مع الدوافع الداخلية.
- ٢- الإنسان العتيق، الذات، الجسد الفاسد، المفهوم
البشري، والعالم بمجده كلها مستبعدة؛ الذي يتوافق
فقط مع مشيئة الله يمكن أن يدخل- الآية ٢١؛
١٢:٥٠.
- ٣- أولاً، يجب أن ندخل من الباب الضيق ثم نسير في
الطريق الضيق، طريق يدوم مدى الحياة ويؤدي إلى
الحياة- ٧:١٤.
- ٤- تشير كلمة «أَلْحِيَاة» في متى ٧:١٤ إلى حالة الملكوت
المباركة دائماً، التي تمتلئ بحياة الله الأبدية؛ هذه
الحياة هي حقيقة الملكوت اليوم وستظهر في العصر
الآتي- ١٩:٢٩؛ لو ١٨:٣٠.
- ب. الطريق الواسع بحسب الأنظمة الدنيوية، وتلبية الأنواق
الطبيعية، للحصول على الأغلبية، والحفاظ على مهنة
الإنسان، وتحقيق مشروع الإنسان؛ الهلاك الذي يؤدي إليه
الطريق الواسع لا يشير إلى إهلاك الشخص بل إلى تدمير

يشوع، وقضاة، وراعوث

الرسالة الثانية عشر (تابع)

أفعال الشخص وأعماله - ١ كو ١٥:٣؛ مت ٣١:١٣-٣٣؛ رؤ ١٣:٢، ٢٠؛ ١٧:٤-٥.

ج. طريق استرداد الرب هو طريق الحياة الذي يؤدي إلى مكافأة حية في الحياة عند ظهور ملكوت السماوات في العصر الآتي - مز ١١:١٦؛ إر ٨:٢١؛ مت ٢٩:١٩؛ لو ١٨:٣٠؛ ١ كو ٣:١٣-١٥؛ ٥٨:١٥.

٦. علينا أن نحيا بواسطة إحساس الحياة - الإحساس، والوعي، والحياة الإلهية في داخلنا - رو ٦:٨؛ أف ٤:١٨-١٩.

أ. مصدر إحساس الحياة هو الحياة الإلهية، ناموس الحياة، الروح القدس، المسيح الثابت فينا، والله العامل فينا - رو ٢:٨، ١٠-١١؛ في ١٣:٢.

ب. الحياة الإلهية هي الحياة الأعلى، مع الشعور الأغنى، والأقوى، والأكثر حدة؛ هذا الشعور هو إحساس الحياة.

ج. إحساس الحياة يرشدنا، ويحكمنا، ويتحكم بنا، ويوجهنا، ويجعلنا نعرف ما إذا كنا نعيش في الحياة الإلهية أم في الحياة الطبيعية، في الجسد أم في الروح - رو ٦:٨.

٧. علينا أن ننتصر على هجوم الموت على الكنيسة وأن نبني جسد المسيح في حياة قيامة المسيح - مت ١٦:١٨؛ يو ١١:٢٥؛ أف ١-٢٢-٢٣؛ ٤:١٦.

أ. من خلال حياة قيامة المسيح في روحنا، يمكننا أن ننتصر على هجوم الموت على الكنيسة - مت ١٦:١٨؛ أع ٢:٢٤؛ ٢ تي ١:١٠.

١ - من جنة عدن فصاعداً، يدور خلاف الله مع الشيطان حول مسألة الموت والحياة - رو ٦:٨، ١٠-١١؛ عب ٢:١٥.

٢ - تظهر لنا متى ١٨:١٦ من أي مصدر سيأتي الهجوم على الكنيسة - «أَبْوَابُ الْجَحِيم»، أي الموت؛ هدف الشيطان الخاص هو نشر الموت داخل الكنيسة، وخوفه الأكبر فيما يتعلق بالكنيسة هو مقاومتها لقوة موته - رؤ ٨:٢،

مخطط الدراسة البلورية

الرسالة الثانية عشر (تابع)

١٠-١١.

ب. يجب أن نتمرن بالروح على بناء جسد المسيح في حياة قيامة

المسيح- أف ٦:٢، ٢١-٢٢؛ ١٦:٤؛ رؤ ١:١٨؛ ٢:٨؛ في ٣:١٠:

١- فطبيعة الكنيسة كجسد المسيح هي القيامة، وحقيقة

القيامة هي المسيح كالروح المحيي- يو ١١:٢٥؛ أع

٢:٢٤؛ أف ١:١٩-٢٣؛ ١ كو ١٥:٤٥.

٢- عندما نعيش في الحياة الإلهية داخلنا فإننا نعيش حياة

قيامة لبناء جسد المسيح- في ٣:١٠-١١؛ أف ٤:١٥-

١٦؛ ١ كو ٢:١٩؛ ٣:١٥.

٨. «نَحْنُ نَعْلَمُ أَنْعَا قَدْ أَنْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ لِأَنَّنا نَحِبُّ

الْإِخْوَةَ»- ١ يو ٣:١٤:

أ. الموت هو إبليس، عدو الله، الشيطان، الذي تمثله شجرة

معرفة الخير والشر، التي تجلب الموت- تك ٢:٩، ١٧.

ب. الحياة هي الله، مصدر الحياة، التي تمثلها شجرة الحياة،

التي تنتج حياة- الآيات ٩، ١٦-١٧.

ج. الموت والحياة ليسا من مصدرين اثنين فحسب، الشيطان

والله؛ هما أيضاً جوهريين، وعنصرين، وحيزين- يو ٥:٢٤.

د. الانتقال من الموت إلى الحياة يعني الانتقال من مصدر،

وجوهر، وعنصر، وحيز الموت إلى مصدر، وجوهر، وعنصر،

وحيز الحياة؛ وقد حدث هذا في وقت ولادتنا الثانية- ١ يو

٣:٣؛ ١٤:٣؛ ٥، ١٥.

هـ. «نَحْنُ نَعْلَمُ (لِدِينَا الْوَعْيِ الْدَاخِلِي) أَنْعَا قَدْ أَنْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ

إِلَى الْحَيَاةِ لِأَنَّنا نَحِبُّ الْإِخْوَةَ»؛ ومحبة (محبة الله) الإخوة

دليل قوي على ذلك- ١ يو ٣:١٤:

١- الإيمان بالرب هو الطريق لنا لننتقل من الموت إلى

الحياة؛ ومحبتنا للإخوة هي الدليل على أننا انتقلنا من

الموت إلى الحياة- يو ٥:٢٤؛ ١ يو ٣:١٣.

٢- الحصول على الإيمان يعني قبول الحياة الأبدية؛ والمحبة

يشوع، وقضاة، وراعوث

الرسالة الثانية عشر (تابع)

هي العيش بالحياة الأبدية والتعبير عنها- يو ٣:١٥،
٣٦:١ يو ٣:١١، ١٤-١٨؛ ٤:٧-١٢، ١٦، ١٩-٢١.